

# كتاب الاسلوب الحياة

## مقدمة

الصفحات التالية لا تمثل كتاباً في الصرف والنحو أو كتاباً كاملاً في الأسلوب الصحافي الحديث، بل هي خليط من هذا وذاك يمثل ما نفضل في «الحياة» استعماله لتجنب ما هو خطأ أو ضعيف في اللغة، ولتوحيد الأسلوب.

## في اللغة

### اكتب

قال	
ذكر	
أعلن	أَنَّ/ إِنَّ
سمع	
شعر	
وصف	بأنَّ
صرح	
اعتقد	أنَّ وبيَّان

### اكتب

#### أفضل ومعتد لتوحيد الأسلوب

الدول كافة فهكذا وردت في القرآن الكريم.  
(استعمل جميع وكل في موضع كافة المضافة)

استبدل سيارة جديدة بسيارتي (في القرآن الكريم «قال أتستبدلون  
الذي هو أدنى بالذي هو خير» وهو استفهام استنكاري واضح).

أخيراً

لن (فيها معنى المستقبل)

س (لا يمكن في لغة الصحافة تحديد الفرق الزمني بين سوف  
والسين)

المدير العام لوزارة (لا يضاف الموصوف إلى الصفة مطلقاً  
والاستثناءات لها تفسير خاص)

الوقت نفسه

الوقت ذاته

عين وزيراً (الكاف حرف تشبيه فقط ودخولها يعني أنه يشبه الوزير  
ولكنه ليس هو)

### لا تكتب

#### خطأ أو ضعيف أو مخالف للأسلوب

كافة الدول

استبدلت سيارتي

مؤخراً

سوف لن

سوف

مدير عام وزارة

نفس الوقت

ذات الوقت

عين كوزير

هام

مهم

بالنسبة لـ

بالنسبة إلى

يأمل في الشيء

يأمل بالشيء

يكاد لا يسمع

لا يكاد يسمع (دائماً لا يكاد...) وفي القرآن الكريم «ولا يكاد يبين. ولا يكادون يفقهون...»

بدون

دون، من دون (هكذا وردت أكثر من مئة مرة في القرآن الكريم)

اعتذر عن الكتابة

اعتذر عن عدم الكتابة (المقصود الاعتذار عن عدم عمل الشيء وليس عن عمله)

ال تعريف

قل: ذكرت مصادر مطلعة أو عليمه دون ال التعريف لأن هذه المصادر لا توجد في مكتب يحمل اسمها...  
أيضاً تجنب ال التعريف حيث لا لزوم لها مثل في أسماء البلدان: باكستان - الباكستان، أو الصحف: نيويورك تايمز - النيويورك تايمز وما إليها

عدلت عن خطتها لشراء

عدلت عن خطتها شراء

استعماله للهاتف

(وقس على ذلك)

استعماله الهاتف

مقابلته للرئيس

مقابلته الرئيس

اثر على

أثر في

منبثق عن

منبثق من

البعض، الكل

بعض، كل (هما معرفتان أصلاً لأنهما في نية الإضافة). كلكم راعٍ، بعض النساء يقول...

بعضهما البعض

بعضهما بعضاً (هناك عشرات الشواهد في القرآن الكريم) أو أحدهما الآخر

كلا الاخوين صالحان

كلا الاخوين صالح (الخبر المفرد أفصح). أيضاً خطأ شائع أن كلا وكلتا دائماً مرفوعتان فهما إذا وردتا مضافتين تنصبان وتجران فيقال رأيت الفتاتين كليهما ومررت بالفتاتين كليهما. ولكن: في كلا الموضوعين وفي كلتا المناسبتين. وقس على ذلك

زاد عن	زاد على
ردّ عن	ردّ على
يربو عن	يربو على
جاوب على	جاوب عن
بحيث	حيث (لا تستعمل حيث إلا ظرف مكان)
مسؤول / مصادر مسؤولة	أفضل: مصادر رسمية أو مأذون لها لأن وجود مصادر مسؤولة يفترض وجود مصادر «غير مسؤولة» بينما المقصود أن توصف المصادر بأنها رسمية. مع ذلك الكلمة شائعة في الاستعمال الصحافي ويصعب تجنبها
شجب	ندد، انتقد، هاجم... الخ (لها معانٍ كثيرة ولكنها ليس بينها المعنى المقصود عادة)
اتفاقية	اتفاق (جمع اتفاقات) ولكن يمكن ابقاء اتفاقية إذا كان الأسم رسمياً مثل اتفاقية الجلاء...
ضعف	ضعفان (ضعف يعني مثل أو قدر، فإذا كان المقصود الزيادة مرتين، يقال دخل الفرد في أميركا ضعفاً دخل الفرد في المكسيك، وليس ضعف)
جزع	لا تعني الخوف، بل عدم الصبر وفي حديث علي لأصحابه: استأثر عثمان فأساء الاثرة وجزعتم فأسأتم الجزع
لا قرار سياسي	لا قرار سياسياً (أفصح)
صراط - سراط	صحيحتان (مع تفضيل الأولى). وهناك كلمات معروفة في العربية تتعاقب عليها السين والصاد جمعها الحريري في ثلاثة أبيات شعر
صرع، قتل	لا تستعمل الأولى بمعنى الثانية، فصرع لا تعني غير طرح رصاً، فإذا كان المقصود أن ٢٤١ جندياً أميركياً قتلوا، فقل ذلك ولا تقل صرعوا، إلا إذا كان الانفجار رماههم على الأرض.

سنة، عام

يمكن استعمال احداها محل الأخرى، غير أن الأصح هو أن السنة من أي يوم عدته إلى مثله، أما العام فهو من أول يوم في التقويم إلى آخره، وهكذا فكل عام سنة، ولكن ليس كل سنة عاماً. وهكذا أيضاً نقول سنة مالية من حزيران (يونيو) إلى حزيران (يونيو) مثلاً، ولا نقول العام المالي، ونقول العام ٢٠٠٧ فيكون أفصح من سنة ٢٠٠٧.

أهل، مأهول

قل: بلد أهل بالسكان، أو بلد مأهول، وقس على ذلك.

رأس - يرئس/ يرأس

الأفضل يرأس حتى لو وردت يرئس في القاموس، ويمكن لمن يريد أن يكتب يترأس ويتجنب الجدل.

سوريا

سورية.

زفت - سفلة

استعمل زفت تزفيت، واهمل اسفلت وسفلة

... أيضاً الكلمات والعبارات التالية:

لا تكتب

اكتب

نظراً لأن

نظراً إلى أن

السماح له بـ

في مقابل كذا

ربما يرغب بـ

ربما يرغب في

على رغم

نتج عن

نتج من

نجم عن

ما زال

لا يزال

الومنيوم

احتياجات

حاجات

مدراء

مديرون

توفر

توافر

مباحثات... بتونس

محادثات في تونس

اجتمع إليه أو به

اجتمع مع

بمناسبة

في مناسبة/ لمناسبة

أكد على الشيء

أكد الشيء

أعد دراسة عن

طلب دراسة قضية

طلب درس قضية

بالمائة، بالمئة

١٠ في المئة

كيميائي

كيماوي

في تصريح لـ الحياة»

في تصريح إلى «الحياة» (تصريح لـ «الحياة» تعني أن الجريدة هي التي صرحت)

أحجار، الأحجار

الحجار، الحجارة

أدان

دان

صناعي

اصطناعي

شئون

شؤون

جاءوا

جاؤوا

خمسينيات

خمسينات

(وقس على ذلك)

ميزانية

موازنة

الخزينة

الخزانة

وزير المالية	وزير المال
الثلاثاء	الثلاثاء
مؤخراً	أخيراً، حديثاً
في الأيام القليلة الماضية	(واستعمال تاريخ محدد أفضل)
	في الأيام الأخيرة
	سلباً
	موقت
	مقارنة بـ
احصائيات	احصاءات
	سعى إلى
بحث الشيء	بحث في الشيء
	احتاج إلى
	سعى إلى
بادر إلى الشيء	بادر بالشيء
... الحديدية	الخطوط والسكة والقبضة الحديد
تخفيض/ تخفيضات	خفض وخفوضات
تعهد والتزم ... بالشيء	تعهد والتزم الشيء
هل ستشهد	هل تشهد
تطورات عديدة	تطورات عدة
العديد من الرجال	الكثير من الرجال
البيان التالي	البيان الآتي



الشهر الحالي	الشهر الجاري
الجارية	المرحلة الحالية
القادم	المقبل
إمكانية/ إمكانيات	إمكان/ إمكانات
مشروعات/ موضوعات	مشاريع/ مواضيع
سائحون	سائح/ سياح
خاصة	خصوصاً وبخاصة
عامة	عموماً
تم عقد، جرى عقد	عُقد
قام بزيارة	زار
تواجد	وجود
يتوجب	يجب
لأول مرة	للمرة الأولى
الأرز	الرز
الاحتياطي	الاحتياط
القروض قصيرة الأمد	القروض القصيرة الأمد
الدول دائمة العضوية	الدول الدائمة العضوية
المفاوضات متعددة الأطراف	المفاوضات المتعددة الأطراف
المصادقة	المصادقة على
بل وقال	بل قال... وقال (استخدم واحدة أو الأخرى)

شرق العاصمة	شرقي العاصمة
جنوب غربي العاصمة	جنوب غرب العاصمة
أعلن الشيء	أعلن عن الشيء
في الـ٢٤ الساعة المقبلة أو في الساعات الـ ٢٤ المقبلة	في الـ٢٤ ساعة المقبلة
كشف الشيء	كشف عن أو كشف النقاب عن
بديل من	بديل عن أو لـ...
اتفقا واختلفا على	اتفقا واختلفا/ في شأن
اشاعة (خبر غير موثوق به) شائعة (معروف)	اشاعة/ شائعة
ارتاح إلى	ارتاح لـ...
الغالبية	الأغلبية
قرار كهذا أو مثل هذا القرار	هكذا قرار
أياً كان الموضوع/ مهما كان الموضوع كبيراً	مهما كان الموضوع
أعاد النظر في	أعاد النظر بـ
أخذ في الاعتبار	أخذ في عين الاعتبار
بتّ القضية	بت بالقضية أو في...
تناول طعام الغداء (الغذاء مختلف انواع الاطعمة)	... الغداء
نفذ بمعنى قلّ حتى انتهى	نفذ، نفذ
نفذ بمعنى اخترق	
يمكن استعمال اي للمذكر والمؤنث (وما تدري نفس باي أرض تموت) وأية للمؤنث	أي، أيّة
على نحو، أو مثلاً: أشرح شرحاً مستقلاً بدلاً من أشرح بشكل مستقل.	بشكل

صبر على، صبر عن	استعملها حسب المعنى كما في كلام الإمام علي: الصبر صبران، صبر على ما تكره، وصبر عما تحب.
عرض له	عرض (الشيء، الأمر، القضية) عليه.
رضي، يرضى	رضا (بالألف الطويلة دائماً)
الآنف الذكر	المذكور آنفاً
السالف الذكر	المذكور سلفاً
وزع عليهم	وزع فيهم وبينهم
عضوة	عضو (للرجال والنساء)
الرياح/ الريح	لم يأت لفظ الريح في القرآن إلا في الشر والريح إلا في الخير
اعتذر	اعتذر (إلى فلان) في (ما يوجب الاعتذار)
النائبة	النائب (للرجال والنساء)

ملاحظة: ما سبق مختصر التركيز فيه على كلمات أو عبارات تتكرر في لغة الصحافة كل يوم. غير أن هناك كتباً موسعة عن الموضوع، ونقترح «معجم الأغلط اللغوية المعاصرة»، أو «معجم الأخطاء الشائعة»، من تأليف محمد العدناني، والناشر مكتبة لبنان.

## فوائد عربية

- (١) إِنَّ - أَنْ - كَأَنَّ - لَكِنَّ:  
يبطل عمل إنَّ ولكنَّ إذا خففتا ولكن تبقى أنَّ وكأنَّ عاملتين بعد تخفيفهما. في القرآن الكريم: ان هذان لساحران. وشروحا كثيرة منها أنَّ الالف تلزم المثني في جميع الحالات، أو أنَّ «إنَّ» بمعنى ما وبمعنى نعم، ولكن يمكن اعتبارها مخففة.
- (٢) الضمير:  
لا يعود إلا إلى ما قبله (باستثناء ضمير الشأن أو الجلالة: انها الدنيا غرور) لذلك القول: بعد وصوله إلى لندن صرح الملك... خطأ والصحيح هو صرح الملك بعد وصوله الى لندن...
- (٣) إلا:  
تذكر ان «الآ» تكون حرف استثناء وما بعدها مستثنى منصوباً إذا كانت الجملة مثبتة، أما إذا كانت منفية فتصبح «الآ» أداة حصر وهكذا تقول: جاء الجميع إلا خالداً. وما جاء إلا خالد.
- (٤) أفعال:  
هو أشهر جموع القلة (٣-٩) فيقال مثلاً ثلاثة إلى تسعة أشهر وليس شهور. وهناك أيضاً أفعال (اقفال) وأفعلة ( أرغفة).
- (٥) الفاء:  
ليست دائماً حرف عطف، بل تأتي أيضاً سببية ناصبة (نحاول مُلكاً أو نموت فنعذرا) لذلك يجب تجنبها معاً في حال الشك منعاً للخطأ.
- (٦) قد ولقد:  
حرفا تحقيق لا لزوم لهما في بدء الكلام (ما الفرق بين قد قال ولقد قال وقال؟) ليس شرطاً بقاء قد مع خبر كان إذا جاء جملة فعلية (كان قد صرح وكان صرح صحيحتان).

(٧) لا يُبدأ بساكن في العربية لذلك نقول استراتيجية وليس سترراتيجية، مع وجود كلمات متفق عليها مثل ستوكهولم، وبعض المصطلحات العلمية المعربة ما سيشرح شرحاً مستقلاً.

(٨) «أ» الرجاء العودة إلى القاموس في حال الشك بالنسبة إلى التانيث والتذكير، مع الملاحظة أن ثمة كلمات معروفة تؤنث وتذكر وأخرى يغلب عليها التانيث أو التذكير وغيرها لا تأتي إلا مؤنثة أو مذكرة.

«ب» يجوز التانيث والتذكير في: ابط - حال - حانوت - دلو - سوق - ذراع - سكين - موسى - سماء - طريق - عجز - عضد - لسان - ملح - نفس - فرس - وراء (قاعدة بسيطة بالنسبة إلى أعضاء الجسد: حيث يوجد اثنان يغلب التانيث مثل «عين - أذن - قدم - وحيث يوجد واحد يغلب التذكير مثل: أنف - فم).

«ج» رفات - نبات - مذكرتان دائماً.

«د» بئر - قدم، مؤنثتان دائماً.

«هـ» التاء معروفة للتانيث وهناك أيضاً تاء الوحدة مثل ثمر: ثمرة - شجر: شجرة - قطا: قطة. وتاء المبالغة مثل: علامة - فهامة - بحّاة - رحّالة.

«و» اسماء المدن والقبائل مؤنثة نحو: دمشق وقريش. والدول عادة مؤنثة. ولكن بين الدول العربية التالي مذكر: لبنان - العراق - المغرب - السودان - الصومال - الاردن.

(٩) يجب في لغة الصحافة تجنب صيغ المبالغة لعدم الحاجة إليها. مثلاً باحث أفضل من بحّاة وعالم أفضل من علامة وهكذا. كذلك يجب الامتناع عن منح الألقاب مثل شيخ الأدباء وأمير الشعراء، تجنباً للجدل، ويستثنى اللقب الشائع المتفق عليه مثل أمير الشعراء أحمد شوقي.

(١٠) الاسم المقصور: هو الذي ينتهي بألف لازمة مثل عصا، فتى، مستشفى. وإذا نون المقصور حذفته ألفه لفظاً وبقيت خطأ نحو: جاء فتى يطلب هدى.

(١١) الاسم المنقوص: هو اسم معرب آخره ياء مكسور ما قبلها نحو الراعي والقاضي. وإذا نون المنقوص حذفته ياءؤه رفعاً وجراً نحو: هذا قاض، ومررت براع، وبقيت نصباً نحو شاهدت ساعياً.

(١٢) استعمل أو و أم بحذر، فهناك اختلاف. يقال جبناً أو زيتوناً والكلمة اسم أو فعل أو حرف. ويقال رجال انتم أم نساء؟ وأأندرتهم أم لم تنذرهم. وباختصار استعمل أو إن لم يكن هناك سؤال وأم حيث وجد استفهام.

(١٣) النسبة معقدة والاستثناء بكثرة القواعد، لذلك الأفضل العودة إلى كتب النحو في حال الشك. والقاعدة العامة هي في ردّ الكلمة إلى المفرد ثم صوغ النسبة، لذلك كانت طالبي اصح من طلابي، وصحافي اصح من صحفي. ويستثنى اسم الجمع مثل قوم وعرب. (طنطا: طنطاوي، طنطوي، طنطي، كلها صحيحة وقس على ذلك).

(١٤) عمرو: يكتب بالواو في حالي الرفع والجر، وتسقط الواو في النصب: رأى عمرو - ومررت بعمرو - ورأيت عمراً.

(١٥) زعم: تكون زعم بمعان كثيرة، فهي بمعنى اليقين، كما في قول أبي طالب للرسول «ودعوتني وزعمت انك ناصح...» وتكون بمعنى الاعتقاد كما في القرآن الكريم «زعم الذين كفروا»، وتكون بمعنى الشك فيما يرجح كذبه «زعم ناطق إسرائيلي...» واستعمالها العصري هو الأخير، غير أن القرينة وحدها هي التي تحدد المعنى المقصود.

(١٦) صار: يعمل بعض الأفعال عمل صار، وهي أض، ورجع (ولا ترجعوا بعدي كفاراً) وعاد واستحال وحرار. والفعالان رجع وعاد مستعملان كثيراً لذا وجب الانتباه إلى عملهما.

(١٧) الحشو: الكلام الذي لا لزوم له يضعف المعنى والمبنى، فلا لزوم مثلاً للقول: المحادثات الثنائية بين البلدين، لأن المحادثات الثنائية تكفي. كذلك: «سجل رقماً قياسياً جديداً» خطأ لأن أي رقم قياسي هو جديد، ويكفي بالتالي: سجل رقماً قياسياً...

أيضاً في كلام الصورة لا تقل: ويظهر من اليمين إلى اليسار، بل يكفي: ويظهر من اليمين، لأنه لا يمكن أن يكون إلا إلى اليسار.

#### (١٨) العدد:

- ١ و ٢: تذكر مع المذكر وتؤنث مع المؤنث.
- ٣-٩: تذكر مع المؤنث وتؤنث مع المذكر.
- ١٠: تخالف المعدود اذا كانت مفردة وتوافقها إذا كانت مركبة (عشرة رجال، عشر نساء، ثلاثة عشر رجلاً وثلاث عشرة امرأة).
- العقود ٢٠-٩٠ و ١٠٠ و ١٠٠٠: لا تتغير سواء كان المعدود مذكراً أو مؤنثاً.
- العدد المصاغ على وزن فاعل: يتبع المعدود في التذكير والتأنيث (فاز الطالب الخامس عشر).
- الكلمة بعد ٣-١٠ ومئة وألف مجرورة (إضافة).
- العدد من ١١-١٩ يبني الجزآن على الفتح في جميع الحالات ما عدا ١٢ الملحق بالثنائي فيعرب الجزء الأول ويترك الثاني مبنياً (مررت بأحد عشر رجلاً، رأيت اثني عشر رجلاً).
- بضع وبضعة: حكمهما حكم تسع وتسعة.
- أجازوا في ثماني عشرة حذف الياء تخفيفاً وبقاء الكسرة على النون أو فتحها وقالوا ثمانمئة بحذف الياء تخفيفاً (ثمانية نساء، نساء ثمان، ثمانية رجال).
- يقال مئة ومائة وفي الحالة الثانية تكتب الألف ولا تلفظ

(١٩) الملحق بجمع المذكر السالم: حكمه حكمه مثل سنون: بنون.

(٢٠) أونصة: ليست أوقية، فالأونصة تعادل ٣١,١٠٣ غرام، في حين أن الأوقية ٢٠٠ غرام أو خمس كيلوغرام. أما القيراط فهو وحدة عيار الذهب، وأيضاً وزن دقيق جداً، فالقيراط يعادل ٢٠٠ ملليغرام، أي خمس غرام واحد. ويكفي في الاستعمال الصحافي اليومي قول طن من دون تحديد، مع أنه يحدث أحياناً أن ترد عبارتا «طن متري» وهو يعادل «طن طويل» (وبالتحديد الطن يعادل ١,٠١٦ طن متري)، و «طن قصير» ويعادل ٠,٩٠٧ طن متري.

(٢١) الأسماء المركبة تكتب على السطر نفسه، عبدالعزیز، تل الزعتر.

(٢٢) بسم/ باسم: تحذف الهمزة في البسملة (بسم الله الرحمن الرحيم) وتثبت في غيرها (بإسم الله مجراها ومسراها).

# الأسلوب

## الألقاب والأسماء:

يرجى عدم استخدام الألقاب التفضيحية مثل جلالة، فخامة، سمو، واستخدام الملك، الرئيس، السيد.

يعطى الشخص العربي لقب السيد ولا يعطى الأجنبي أي لقب (السيد محمود محبوب، جورج شولتز).

يستثنى مما سبق ورود الألقاب ضمن هالتي كلام مباشر، فيبقى الكلام كما ورد على لسان قائله.

يستثنى من شرط الأسم واللقاب كاملاً أشهر الزعماء العرب المعروفين من دون تعريف، فيكفي القول: الملك عبدالله والرئيس مبارك والرئيس الأسد. ويضاف إلى هؤلاء رؤساء دول الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا. وقد يختار رئيس التحرير أن يزيد إلى هذه القائمة أو يحذف منها. (لا يمكن أن يوجد قارئ لا يعرف أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز هو خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية، أو أن الرئيس بوش هو الرئيس الأميركي).

يكتب الاسم كاملاً واللقب في بداية الخبر ويشار بعد ذلك الى الشخص باسم العائلة أو بلقبه للتنويع. ويفضل اذا كان اللقب قصيراً أن يبدأ به فيقال وزير الخارجية السيد محمد حمدان ويشار إليه بعد ذلك إما السيد حمدان أو الوزير. أما إذا كان اللقب طويلاً، فإن الأفضل للوضوح أن يتبع الاسم نحو السيد محمد حمدان، رئيس قسم الشؤون الاجتماعية التابع لحزب العمل الاشتراكي الحاكم في تطوان.

يستثنى مما سبق أسماء الرياضيين والفنانين، فقد درجت العادة على استخدام الاسم الأول بدلاً من اسم العائلة في الإشارة إليهم، كما أنه يحدث كثيراً أن يكون لهؤلاء ألقاب اشتهروا بها أكثر من أسمائهم.

## الكلام المباشر: (DIRECT QUOTE)

ينقل الكلام المباشر هكذا: قال فلان الفلاني: وعند ذلك ينتهي كلامه المباشر بالنقطة على السطر، أو يوضع الكلام المباشر من دون حاجة إلى نقطتين وسط هاليتين في البداية والنهاية، قال فلان الفلاني «.....».

الكلام المباشر يجب أن ينقل حرفياً ويستثنى من ذلك الغلط الاعرابي الواضح الفاضح ويمكن اختصار الكلام ضمن هاليتين بوضع ثلاث نقاط... تحل محل كلمات محذوفة.

القوسان الكبيران ( ) يعنيان دخول كلمات على السياق ليست منه، والهدف من ذلك عادة الايضاح، مثل: وأعلن الناطق السوري: اننا نرفض الاتفاق (المعقود بين لبنان وإسرائيل في ١٧ ايار/ مايو ١٩٨٣)، وجميع الترتيبات المنبثقة منه... فالكلام بين القوسين الكبيرين هو ايضاح من المراسل للمقصود بالاتفاق الذي لم يجد الناطق حاجة لايضاحه لأنه كان جزءاً من تصريحه كله.

## أسماء الدول:

اكتب: أميركا - بريطانيا - النرويج - الدنمرك - فنلندا - بولندا - فرنسا - هنغاريا (وليس المجر) والدول الأجنبية مؤنثة كلها.

جنوب افريقيا هي الدولة وعاصمتها بريتوريا، أما افريقيا الجنوبية فمنطقة جغرافية تضم دول عدة.

## كتابة الأسماء الأجنبية:

تكتب كما تلفظ وهكذا: ماربيا وليس ماربيللا، أولف بالمه، هلموت كول وليس كوهل.

وتستعمل الغين الشامية في الترجمة: الكونغرس - بيغن - ريغان، وقس على ذلك.

أيضاً: عيزر - ديفيد - لاهاي - واشنطن - لوس انجليس - أميركا - أميركيون (يستثنى مما سبق الكتاب الكبار الذين يحتفظ لكل منهم بأسلوبه الخاص، ويترك لرئيس التحرير أن يوعز للمحررين والمصححين بأسماء المساهمين الذين يعتبرهم كتاباً كباراً، فلا يغير أسلوبهم أو يعدل).

## الأرقام:

إذا كان الرقم مفرداً (حتى التسعة) يكتب بالحروف، وما فوق ذلك يكتب بالأرقام نحو تسعة رجال، ١٣ رجلاً.

إذا كان الرقم ينتهي بأصفار كثيرة فالأفضل كتابة هذه الأصفار بالحروف نحو ١٠٠ ألف و ٥٠٠ ألف، أما إذا كان الرقم مختلطاً فيكتب بالأرقام نحو ١٠٧١٦ دولاراً.

في حال وجود كسور يكتب الرقم هكذا ١,٥٤٣٢ دولار، و ٥٤٣,٥٤٣٢١ دولار (وأكثر ما يرد هذا في أسعار العملات)، فلا تقل دولاراً لأن المقصود أعشار من الدولار.

اكتب: بليون، وليس ألف ألف أو مليار.

اكتب: السنة الماضية بدلاً من ٢٠٠٦ والسنة المقبلة بدلاً من ٢٠٠٨.

هجريه = هـ

## الشهور:

يكتب الشهر مرة واحدة بالشامية ثم بالعربية المصرية نحو: كانون الثاني (يناير) وبعد ذلك تصبح الإشارة إلى الشهر اذا تكرر بالشامية فقط

كانون الثاني (يناير) وليس كانون ثاني

شباط (فبراير)

آذار (مارس)

نيسان (ابريل)

أيار (مايو)

حزيران (يونيو) وليس يونيه



تموز (يوليو) وليس يوليه  
آب (اغسطس)  
أيلول (سبتمبر)  
تشرين الأول (أكتوبر) وليس تشرين أول  
تشرين الثاني (نوفمبر) وليس تشرين ثاني أو ثان  
كانون الأول (ديسمبر) وليس كانون أول.

## مصطلحات:

وكالات الأخبار هي:

رويترز = ر  
يونايتد برس = ي ب أ  
اسوشييتد برس = أ ب  
اسوشييتد برس/ داو جونز = أ ب د ج

كذلك و أ م - و أ ع - و أ س - كونا... الخ

اكتب واشنطن - ي ب أ: ذكرت... أو: واشنطن - مكتب «الحياة»

كل المكاتب يوضع اسمها إلا لندن فيقال: لندن - «الحياة»

يستخدم الكيلومتر والميل حسب ورودهما في الخبر.

## اكتب:

منظمة الأقطار المصدر للنفط (أوبك) - منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط (أوابك) - منظمة التعاون الاقتصادي والانماء - وكالة الطاقة الدولية - وزارة الخزانة الاميركية أو البريطانية - هيئة الاتفاق العام للتعرفة والتجارة (غات)، منظمة التجارة العالمية.

## الهمزة:

- الهمزة أولاً: تكتب على ألف مطلقاً نحو أول، إبل، أحد.  
- الهمزة الوسط: إذا كانت ساكنة تكتب بحرف حركة ما قبلها مثل يأكل، يؤمن، بنس. وإذا كانت متحركة وقبلها ساكن تكتب على حرف حركتها مثل يسأل، يلوم، يسئم، وهذا يعني ايضاً مسؤول لا مسئول. (ويحذف الحرف تخفيفاً إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد ألف نحو ساءل). وإذا كانت متحركة وقبلها متحرك تكتب على ما يسهل نحو مؤجل، فئة، سأل، سئل، يُقرئك، يُقرؤه، شؤون (لا شئون).  
- الهمزة آخراً: إذا كان ما قبلها ساكناً حذف حرفها نحو خبء ودفء. وإذا كان متحركاً كتبت بحرف حركة ما قبلها نحو قرأً يقرأ يقرئ، امرؤ.  
ايضاً اكتب:  
جزء، جزء، جزءاً.  
أجزاء، أجزاء، أجزاء (إذا سبق الهمزة المنصوبة آخر الف لا تتبعها الف).

## الفواصل:

استخدم هالين صغيرين لبدء الكلام المباشر (QUOTE) وختامه «.....» (UNQUOTE) ولكن لا تستخدم الأقواس لهذا الغرض ( ) بل عد إلى شرحنا عنها.

استخدام الأقواس للكلمات والجمل المعترضة التي تريد فصلها عن السياق، نحو: أعدم زيد (٤٢ سنة) بتهمة... ثلاث نقاط هكذا... تعني وجود كلام محذوف إما لاختصار أو لأنه خارج موضوع المقال.

لا تقل أخير، أخيراً، قريباً، القادمة، وكل الكلمات المماثلة، بل اعط تاريخاً محدداً، وهكذا فمؤتمر القمة الذي عقد في الرباط سنة ١٩٧٤، أو الانتخابات التي ستجري في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، وقس على ذلك.

سير: استعملها مثل شيخ بالعربية، فقل السير بيتر براون، وبعد ذلك السير بيتر.

البابا: الصحافة الغربية تسمح باستخدام لقب البابا من دون اسمه في الأخبار على أساس أن هناك باباً واحداً في العالم، غير أننا نفضل استعمال الاسم واللقب كاملين، أولاً لجهل كثيرين من القراء بالرجل، وثانياً لأن هناك بابا الأقباط في مصر.

كذلك يستخدم الغربيون بدل كلمة البابا أوصافاً مثل القاصد الرسولي والخبير الأعظم، والأفضل ان نتجنب هذه الألقاب، حتى لا نربك القارئ، فيكتفي باسم البابا ولقبه كاملين في بداية الخبر، ثم الاسم أو اللقب بعد ذلك.

بروتستانت: التعميم أو التحديد يعتمد على نوع الخبر وحكمة الصحفي كاتبه، والعرب بشكل عام يكتفون بأن يجمعوا كل الطوائف البروتستانتية تحت هذه الكلمة، غير أنهم في الغرب قد يفضلون تحديد الطائفة المتفرعة من البروتستانت التي ينتمي إليها السياسي المعني، وهكذا فجميع الرؤساء الأميركيين حتى الآن، باستثناء الكاثوليكي جون كنيدي، كانوا من البروتستانت، غير أنهم بعد ذلك ينقسمون في طوائف عدة، ويترك للمحرر أن يقرر إذا كان يريد التحديد بالقول إن الرجل معمداني أو انجيلي أو مشيخي وما إلى ذلك، أو يكتفي بالقول بروتستانت. هناك أيضاً المسيحيون الصهيونيون، وأكثرهم في «حزام التوراة» أي في جنوب الولايات المتحدة الأميركية.

أميركا: أميركا الشمالية وأميركا الجنوبية، هما القارتان. أما أميركا اللاتينية، فهي كل الدول الكاثوليكية من المكسيك حتى الجنوب. وهناك منطقة جغرافية هي أميركا الوسطى، وهي الدول الصغرى حول بنما، وهي جزء من أميركا الجنوبية.

برلمان: يختلف الاسم باختلاف البلد، مع ترجيح كلمة برلمان لتعني أن أي مجلس تشريعي منتخب. وربما قيل مبنى الكابيتول، مجازاً، ويعني به الكونغرس الذي يضمه المبنى. ويضم مجلس الشيوخ ١٠٠ عضو، بمعدل اثنين من كل ولاية، ومجلس النواب وفيه ٤٣٥ عضواً (الآن) يمثلون الكثافة السكانية للبلاد، لذلك فكاليفورنيا ونيويورك، رغم ملايينهما، ترسلان عضوين لكل منهما إلى مجلس الشيوخ، وهو التمثيل نفسه لأقل الولايات كثافة سكانية مثل ديلاوير وألاسكا.

في مصر هناك مجلس الشعب، في إسرائيل الكنيست (مؤنث)، في الاتحاد السوفياتي السابق مجلس السوفيات الأعلى، وغير ذلك. ولكن مرة أخرى يكتفي بكلمة برلمان في حال الشك أو عندما يخشى ارباك القارئ.

القضاء يحدد الكلمات بأدق من ميزان الذهب، ويجب الحذر تماماً في نقل الأخبار القضائية، فكلمة murder تعني القتل عمداً، وmanslaughter تعني القتل قصداً، أي أن يقتل الإنسان عن قصد لكن من دون سابق تصور وتصميم، كأن يفقد أعصابه ويرمي إنساناً آخر من نافذة في ناطحة سحاب. والقتل قصداً هو غير القتل خطأً. فهذا الأخير يعني القتل من دون قصد كأن يصدم سائق عابر طريق لم يره فيقلته، وهو أخف درجات القتل.

ونقطة أخرى، فمن الأدب ألا تدين مطبوعة متهماً قبل المحكمة، لذلك فالمتهم يشار إليه بعبارة المتهم المزعوم (مثل القاتل المزعوم، أو المهرب المزعوم) حتى يصدر قرار المحكمة بتبرئته أو إدانته.

المصطلحات العلمية: تستحق هذه المصطلحات كتاباً خاصاً بها وثمة كتب في الموضوع يستطيع أن يرجع إليها الصحفي المتخصص في العلوم. غير أننا نكتفي هنا بتثبيت النقاط التالية:

أ - يجوز الابتداء بساكن في الألفاظ المعربة فنقول كلور، كروم، بروتون.

ب - يجوز التقاء ساكنين مثل مورس، رنتجن.

ج - يفضل تثبيت المصطلح العلمي والمصادر العلمية، وأحياناً العلماء أنفسهم، باللغة الأصلية، الانكليزية أو الفرنسية، إلى جانب التسمية العربية، خصوصاً عندما يكون المصطلح جديداً على العربية، أو أن هناك خلافات بشأنه بين مجمع وآخر. وطريقة انتاج «الحياة» حديثة تتيح زيادة كلمات بالحروف اللاتينية بسهولة ومن دون تأخير.

د - يجوز النحت فقط عندما تكون الكلمة المركبة الناتجة عنه مفهومة، فكهربائي مائي تصبح بسهولة كهربائي، ولكن إذا قام شك وجب شرح الكلمة المركبة للقارئ.

هـ - ادخلت آل التعريف على بعض الكلمات العلمية وأصبح استعمالها مقبولاً وشائعاً مثل اللاسلكي.

و - يجوز الاشتقاق من الجامد في لغة العلوم للضرورة مثل مهدرج، مكبرت، مكربن.

## سوفياتيات:

أ - بيرسترويكا (حرفياً: إعادة البناء) والمقصود برنامج الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ب - غلاسنوست (حرفياً: الجهار أو العلانية) والمقصود سياسة الانفتاح أو المكاشفة التي كان يدعو إليها غورباتشوف باعتبارها الأداة الديمقراطية الضامنة لتنفيذ برنامج الإصلاحات (بيروسترويكا).

ج - خوز راشيوت (حرفياً: نظام الاستغلال الاقتصادي) والمقصود التمويل الذاتي للمشروع الاقتصادي.

## مقترحات:

يستحسن (ولا يشترط) أن يكون الحد الأدنى لأي «عمود» في الخبر ثلاثة أسطر على الأقل، بمعنى أنه إذا كان الخبر على عمودين، فإن من المؤذي للنظر أن يكون أول عمود من عشرة سطور أو عشرات، والعمود الثاني من سطر أو سطرين فقط ثلاثة أسطر وما فوق تؤلف عموداً مقبولاً.

كذلك إذا كان الخبر على عمودين، فالأنسب أن يكون العنوان من سطرين، أو نصف سطر يتبعه سطران، ولكن من المؤذي للنظر أن يكون الخبر على عمودين وعنوانه سطر واحد أو أربعة أسطر وأكثر، فالأساس أن تكون هناك نسبة مقبولة بين حجم الخبر وعنوانه.

من ناحية أخرى، فعين القارئ (حسب زعم الكومبيوتر) تنحدر في الصفحة الأولى من الزاوية العليا (يمين) إلى الزاوية الدنيا (يسار)، لذلك يجب أن يوجد خبر كبير في تلك الزاوية، من عمودين أو ثلاثة، إذا لم يكن هناك إعلان ليتوقف عنده نظر القارئ.

وبالإجمال فالصفحة الأولى تعرض ٧٠ في المئة من المرات ونصفها الأعلى باد، و ٣٠ في المئة ونصفها الأدنى هو البادي، لذلك فمن الحكمة ألا يخلو النصف الأسفل للصفحة من خبر كبير ملفت للنظر، فقد يحملها البائع أو يضعها بشكل يخفي نصفها الأعلى.

قاعدة عامة بالنسبة إلى استعمال الصور - الرجاء عدم اتباعها حرفياً - هي أنه إذا كان في الصورة شخص واحد تنشر على عمود واحد، وإذا ضمت شخصين تنشر على عمودين، وإذا ضمت ثلاثة تنشر على عمودين أو ثلاثة أعمدة، وإذا كثر عدد الأشخاص في الصورة، يمتنع عن تصغيرها على عمود واحد لاستحالة تمييز الأشخاص فيها، ويستعمل المحرر تقديره للحجم المناسب لعدد الأشخاص في الصورة. (إذا كان هناك صورة مظهرة تضم ألوف الأشخاص فلا يهم عند ذلك تمييز الأشخاص، لأن المطلوب هو اظهار الكثرة).

إذا كانت العاصمة معروفة تكتب وحدها في مصدر الخبر، أما إذا كانت غير معروفة فيضاف إليها اسم البلد ضمن قوسين كبيرين: ليما (بيرو) أولان باتور (منغوليا)، نيويورك، شيكاغو، ولكن يضاف اسم الولاية إلى المدن الأقل شهرة مثل أوستن (تكساس)، غاري (انديانا)، وهكذا.

## الرتب والمصطلحات العسكرية:

تختلف الرتب، وكذلك المصطلحات العسكرية، بين أكثر الدول العربية على رغم محاولات توحيدها. كما أنها تختلف كثيراً من دولة إلى أخرى في الخارج. والقائمة المرفقة أساسها التنظيم المصري، وهو المتبع في أكثر الدول العربية:

Field Marshal	مشير
General	فريق أول
Lieutenant General	فريق
Major General	لواء
Brigadier	عميد
Colonel	عقيد
Lieutenant Colonel	مقدم
Major	رائد
Captain	نقيب
First Lieutenant	ملازم أول
Lieutenant	ملازم
First Sergeant (Sergeant Major)	رقيب أول
Sergeant	رقيب
Corporal	عريف
Private	جندي

- وهناك رتبة بين الضباط والجنود هي:

مساعد أو ضابط صف Non-Commissioned Officer (NCO) أيضاً

رئيس الأركان Chief of Staff

قائد قوات الدفاع الجوي Air Defence Force's Commander

قائد القوات الجوية Air Marshal

بالنسبة إلى الجيوش العربية، تستخدم الألقاب العربية الواردة أعلاه، أما بالنسبة إلى الجيوش الأجنبية فتبقى الألقاب بلغتها الأصلية، فنقول الجنرال ديغول مثلاً، لا الفريق ديغول، واميرال، لا ادميرال و أمير البحر. وهكذا.

## القطعات العسكرية:

مرة أخرى، التقسيم التالي أساسه الاستعمال المصري، الغالب في الجيوش العربية، غير أن على المحرر أن يأخذ في الاعتبار دائماً أن حجم القطعات العسكرية يختلف من بلد إلى بلد، فالكتيبة في الولايات المتحدة لا تتجاوز مئة إلى مئتي رجل، في حين أنها نحو ألفي رجل في أكثر دول العالم، بما فيها الدول العربية. وجميع القطعات العسكرية تنشر مترجمة باسمائها العربية، وهي التالي:

Field Army	- جيش ميداني
Division	- فرقة
Brigade	- لواء
Batallion	- كتيبة
Regiment (Company)	- سرية
Detachment (Company)	- فصيلة
Air Brigade	- لواء جوي
Squadron	- سرب
Wing	- جناح
Artillery Corps	- سلاح المدفعية
Armored Corps	- سلاح المدرعات
Infantry	- سلاح المشاة
Communications Corps	- سلاح الإشارة
Military Engineering Corps	- المهندسون العسكريون (سلاح الهندسة)
Electronic Warfare Corps	- سلاح الحرب الإلكترونية
Chemical Warfare Corps	- سلاح الحرب الكيماوية
Shock Troops	- وحدات الصاعقة
Paratroop Units	- وحدات المظلات

## القاعدة الذهبية (للصحافي العامل):

القاعدة الذهبية عند المسلمين «أمر بمعروف ونهي عن منكر»، وعند المسيحيين «عاملوا كما تحبوا أن تُعاملوا». الصحافي، خصوصاً المراسل أو الكاتب الذي يحتاج إلى مصادر لأخباره أو تعليقاته، ربما استفاد من هذه القاعدة: اكسب ثقة لا صداقة، والمقصود أن يكسب الصحافي ثقة المسؤول ليزوده بالأخبار، ولكن لا يجوز أن يصبح صديقين، وبما يمنع الموضوعية في تغطية الأخبار. (ثمة خط غير مرئي بين الثقة والصداقة لا يجوز عبوره).

### أخيراً:

الخبر، سياسياً أو اقتصادياً أو غير ذلك، يكتب بطريقة مهنية واحدة:

الفقرة الأولى: أهم ما في الخبر، ومنها العنوان.

الفقرة الثانية: تدعم الأولى بتسجيل أين ومتى ومن وكيف وماذا ولماذا (بعضها أو كلها).

الفقرات التالية: المعلومات (مضغوطة).

الفقرة الأخيرة: خلفية (إذا دعت الحاجة إليها).

لا يُخلط الرأي بالخبر، لكل موضعه

في حال الشك أُلغ (لا تنشر مادة هناك شك في صحتها او مصدرها)

وفي كل ما سبق يجب أن يكتب الخبر بلغة صحيحة سهلة مباشرة.